

متحول بوتو في رمز الشعب بباكستاني

بحرارة وافي من الاحقاد والمطالب الانفصالية والآن ، ووسط هذه الموجة الاسلامية العارمة في كل من ايران وتركيا وباكستان ، ليسرنا انها مدركة اليوم للاخطار المصيبة بها اكثر من اي وقت مضى . وقد استطاعت ايران بعد حقبة طويلة من الزمن ان تنتهي من حكم العائلة الفردية الى حكم جديد ، فان باكستان تنتقل من ليالي الجنرات الى الشرافات فيفسر الديمقراطية .

والآن مات السياسي الكبير ، ذو العقل علي بوتو - ويجب علينا ان لا ننظر طولاً لنشيد نجليه وكيانته .. فهو الشهيد ! فالجرب الذي احسنه ونصب عليه ، واعطاه ما عنده ، لا يزال يمثل في ارضه حد ، اقوى الاحزاب السياسية في الباكستان . وقال في تلك الفترة عندما أعلن عن سياسة حزبه : « الاسلام ديننا » . والديمقراطية سياستنا وديننا .. ونؤمن بسيادة وحريته الشعب .. »

واذا كانت أحداث هذا الاسبوع تمثل مؤثراً ، فان حزب بوتو سيحارب ، ولي قلبه يتفاعل النار . اذا كيف يمكن ان تجري انتخابات شريفة ونزيهة ؟ كيف سيستطيع الشعب ان ينتخب برجاله ونسائه بمرء حريته واختياره ، والرجل الذي قالوا : يتوون انتخابه بعدد الان في قبر بارد ؟

كيف يمكن للجيش ان يسمح بذلك ؟ لكن على الفرد ان يعيش دوماً في الامن . كقولك الذين تأملوا وعلى طوال الليلين سنة ، يخلق دولة عادية مستقرة . في ان ينفتح الفهم الاسود ويحبوا الاسوا . لكن اذا بدت الديمقراطية الحقيقية اثناء نوفمبر القادم بانها مستحيلة ، عندئذ سيلحق الجنرال بالآخر وقد اصف الحكم العسكري الانماذ الاقتصادية وديت المفوضى والشعب ، عند ذلك يكون قد بلغ نهاية مهده . وفي الفترة الاخيرة ، شهدت ايران نهاية عهد الديكتاتورية العسكرية . ويمكن ان نقف الان امام مسرحية محزنة كان يمكن للتكانيين المروطين - مدلتون ، ورواوي - ان يسطروا في احلك برهة لهما ، نزلة محزنة ومشهد دموي .

والزعيم الباكستاني ضياء الحق قد وضع نفسه امام اختيارات قليلة . كان له مطلق الحرية في الاختيار . فهو يواجه اليوم التشتت والاضطرابات وموجات العنف والاضطرابات جناح باكستان وتنتج نتائج غير معروفة في المستقبل . ويحل حكم الاعدام على - بوتو - ناريفيا جديداً في سجل القضاء . فاعدام شخصية تتمتع بكثير من الاحترام ، ومن اجل جريمة ارتكها في عهد سابق . لكن على المسؤولين في باكستان ان يذكروا علينا في النتائج الوضحة والمالية ،

في صحيفة الفارديان مقالاً تحت عنوان : « بطورة والشهيد جاء فيه : » .

اتخذ العديد من زعماء وقادة الدول مندان العالم ، الرئيس ضياء الحق ، ضياء الزعيم الراحل ذو القنار علي ، اصر على اعدامه متجاهلاً طلب الشعب الزعماء .

في ذو القنار علي بوتو من الشخصيات في العالم الثالث ، واكد السياسيون الذين انه كان مقداما وشجاعا ، واتخذ مسن جنازة شتى شبيه واذهاعه . ومشد

الحكم بالاعدام حب هذا الشعب مطالباً بالعدول .

في الزعيم الراحل ضياء .. مناسحا الى حياء .. دائم التحول كالتزيق .. يتمتع

بشعب بين وطنيه .. وله سمعة الدولية خاصة في اوقات العالم الثالث .. وهذه

الجزء من الجزاء التي تمنح بها - بوتو - كانت

في الاسباب الرئيسية في ازدهار وتقدم شعبه .

نوع كان يجرما الى درجة يستحق فيها

بإعدام ؟

كانت القضية لديها شيئا من القموض والسمو والفرق . لقد وجهت اليه تهمة « ومن

هو هذا التهمة حكم عليه بالاعدام ، حتى الذين

جسم ، عيب من القضية كانت اصواتهم تقصرع

والطناك على حياته ، لكن هل كان

أحدهم ان ينفذ تنفيذ الاعدام ؟ الرئيس

اللق - كان وحده يستطيع وغسل

لحمها .

بوتو - حدى عاليا واسما

العالم . اذ لم يلق رجل حكم

بوتو هذه الموجة العارمة والصاخبة من

العالم والمطالبة بانقاذ حياته كالمهدي

الانسان فهو خرج جامعة كاليفورنيا

درابست والمحاضر الشهير في القانون

في جامعة ساو ليميتون . ويعتبر اول شخص

يخاض في هذه الجامعة .

سوف يبنى حزب الشعب الباكستاني

تحت راية مؤسسة الشهيد - بوتو - ،

بمكانته ومبادئه الثورية بعد رحيله

في الانتخابات الشعبية في نهاية هذه

سنة .

بوتو - عطف الاعدام بشكل سري في احدى

سجن - بابليند - ومارسوا فطالة كبيرة

في احدى احواله لملكته المسورة الجناح . وهكذا

بوتو - ، ولكنه ليس بشوب العدالة ،

سارفا في وسط الليل ، عملية تمت بكثير

الخييل . ويكتير من الخوف ، وببأس عميق ،

ان يكون مود قد تم على ايدي جندي

في ١٩٧٩

تحت اشراف

تحت اشراف

تحت اشراف

العنصريون في جنوب افريقيا « وحقوق الانسان »

بالإضافة الى استقلال اليد العاملة الإفريقية الرخيصة ، بحيث اشارت النقابات العمالية التي اجرت دراسات حول الاجور ، الى ان الرجل الابيض في جنوب افريقيا يقضي الاجور التي تتجاوز ثلاثة اضعاف الاجور التي يتقاضاها المواطن الافريقي الزنجي .

وتجاه محاولة الاحتكارات العمالية من مواصلة سلبيات لتروات البلاد فقد فطمت كافة العربات وطورت من جهة ثانية حجم ارباحها لصالح الامبريالية العمالية ، كما نشطت حركة المعارف الناعمة للدول الاستعمارية ونشطت علاقاتها مع المنصرين ، كما ساعدت الدول الرأسمالية الانظمة المنصرية فقدمت لها الأسلحة بما فيها الأسلحة النووية .

والسؤال الذي يطرح نفسه : الى متى يستمر المنصرين في اقتراف الجرائم ؟ ولاجابة على ذلك السؤال لابد من الاشارة الى ان النظام المنصر قد تمكن من مواصلة جرائمه بسبب الدعم الذي تتلقاه من الدول الرأسمالية على الرغم من قرارات منظمة الامم المتحدة المتكررة بشأن مقاطعة الانظمة المنصرية ، ولذلك يستمر النظام المنصر في اقتراف الجرائم في حق المواطنين الافريقيين المتضامين من اجل الحرية والسيادة .

نشرت الصحف العالمية على صفحاتها الاولى اعدام المناضل الافريقي (سولومون مابلانغو) في الجريمة التي اقترفتها سلطات برنوتيا المنصرية ضد المواطن السجين ، باعدامه يوم ٦ نيسان ، وقالت صحيفة الومانييه :

جرت عملية اعدام (سولومون مابلانغو) في سجن وعمره ٢٢ سنة ووجهت له تهمة مخالفة القوانين المنصرية المعمول بها في جنوب افريقيا ، كانت التهمة تقام (مابلانغو) للنظام الديكتاتوري المنصر .

السلح ومجاهدته للمنصرين .

مابلانغو ، عضوا في حزب المؤتمر الافريقي والحركة التي طالب بنحرس جنوب افريقيا من المنصرين ، وذلك نظر المنصرين جرمه لتوجيه

جاء النظام المنصر خلال عام ٩١ جريمة

الافريقيين بينها (٩٠) عملية

السكان الزوج واعداما واحدا

الزنايا البيض ، بالإضافة الى ان

كانوا يلجؤون للقمع بونيا في حق

مختلف فوانينهم المنصرية لذلك اصبحت

المنصر ضد الزوج بمثابة اعمال بومية .

يتميز الاشارة الى ان قوانين المنصرين في

افريقيا تمنح ٢٠ مليون من السكان الزوج

من معارسة حقوقهم الشرعية بينما

٢٠ ملايين منصري في مصير السكان

الزنجيين .

وقد لجأ المنصرين الى ايشع وسائل

القمع لقمعهم استقلالهم لتروات جنوب افريقيا

المدد ٧ نيسان ١٩٧٩

ترجمة وليم سوح

من أرض الجبال وكبد البحر - العربي

١٧ نيسان ثورة فضائية قومية أسقطت الكثير من الظلم والفساد

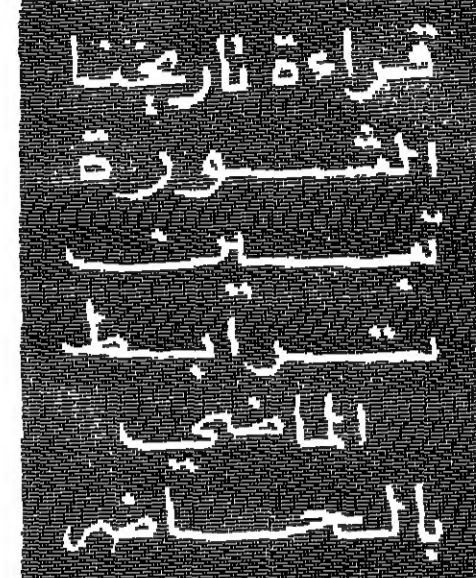
ادعاهم على فصل مدته مدتي بالظاسراب في ٢٩ ايار عام ١٩٦٦ ومحاولة زرع الخسوف والربيع بين صفوف الشعب واستغلال هذا الوضع لصالح تكريس الاحتلال .

الا ان الشعب العربي السوري قد صمد في وجه هذا العدوان الفرنسي الجديد واستطاع بوسائله النضالية العادلة ان يحرر فرنسا على الاعتراف بالثورة والتفويض معها على هذا الاساس الجديد .

والواقع ان الشعب العربي السوري يمكن خلال هذه المرحلة ان يضع المراكز الاساسية لاستقلاله الوطني وان يحرر امته اقالما جديده ومتقدمة سواء كان ذلك على المستوى الداخلي او على المستوى الخارجي .

مفهوم الاستقلال

وبعد سلسلة من المناقشات والمعارك والنضالات



قراءة تاريخنا المشهور بترايبط الماضي بالحاضر

والطولات الفردية والجماعية استطاع الثوار السوريون ان يحققوا الاستقلال يوم السابع عشر من نيسان وان يطروا الاستعمار الفرنسي وان يخلصوا من قياد اول دولة عربية مستقلة وساترة في طريق التطور .

وقد ادى هذا الحدث القومي الكبير الى حدوث طورت هامة على مستوى الساحة العربية ، حيث شهدت هذه الاخيرة المزيد من النضال الوطني الذي حقق للثوار العربية المزيد من القدرة على مقاومة الاستعمار واجبات مؤامراته .

وكان السوريون في هذا الوقت يحاولون تحديد مفهوم الاستقلال الوطني الذي حققوه بالحرر والدم والتضحيات .

وكانت نظرة الشعب جميعا الى الاستقلال من زاوية مختلفة نظرا لواقعنا باله الظروف الرئيسية على طريق طولة وشاقة .

التطور اللاحق

في الحقيقة ان التطور اللاحق الذي شهدته أقطار العربي السوري خلال هذه الفترة قد ارتبط مع شرورات الانقلابات العسكرية التي كانت تسمى امرا واحدا وهو احتدام الصراع على السلطة بين مجموعة من القوى والاشخاص التي ارتبطت مع القوى الاستعمارية والغربية بصورة متشعبة .

وكان من الطبيعي ان رفض جماهير الشعب هذه الاساليب الاستعمارية الامر الذي دفعها

ليس مصادفة ان ياتي يوم السابع عشر من نيسان - وهو ذكرى عيد الجلاء في القطر العربي السوري - بعد يوم السابع من نيسان ، وهو ذكرى تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .

فهذا التوافق الزمني الحاصل بين هذين الحدثين الكبيرين يشير بوضوح الى ان النضال الكبير الذي خاضه الشعب العربي السوري ضد قوى الاستعمار الفرنسي كان يعد في الوقت نفسه حفيظة اساسية معاداة ان هذا النضال الذي استهدف في البداية تحقيق الجلاء واقامة الاستقلال الوطني على اسس سياسية واقتصادية واجتماعية متقدمة ، قد السب في وقت لاحق مضامين جديدة ، وهو الامر الذي ادى بشكل او باخر الى حلول جلة من التطورات النوعية على الصعيدين الداخلي والخارجي .

ملحمة نضالية

ودون مبالغة يمكن التأكيد بان التضحيات الكبيرة التي قدمها الشعب العربي السوري في سبيل حريته واستقلاله قد تحولت فعلا الى ملحمة نضالية متكاملة .

في الوقت الذي كان فيه الاستعمار الفرنسي يبعث فسادا في طول سورية وعرضها ويعمل على تقسيمها الى - دويلات طائفية - وبراكن على ان الثورة ان تقوم ولن تعرضه للخطر ، في هذا الوقت بالذات بدأت رصاصات الوطنيين تنطلق في ارجاء العديد من المدن السورية لتضع الاستعمار الفرنسي امام بداية النهاية .

وهكذا اندلعت نيران الثورة الشعبية في جبل العرب والجبال الساحلية وقوة دمشق وحمص وحلب وحماة وخاض رجالها معارك ضارية مع قوات المستعمر الفرنسي وحققوا عشرات الانتصارات على هذه القوات الغازية والعنيفة .

المؤامرة الفرنسية

بيد ان فرنسا الاستعمارية التي كانت تقاسم مناطق النفوذ مع الاستعمار البريطاني وفككت الاعتراف بالثورة السورية ودارست حكومة باريس تعزيزات عسكرية جديدة الى سورية من طريق الأراضي اللبنانية واصدرت الاوامر الى قوات الاحتلال لكي تستخدم كل ما لديها من وسائل متف وارهبا لقمع ارادة الشعب وتصفية عناصر الثورة السورية .

وفمن هذا السياق فقد بدأت الحكومة الفرنسية بتنفيذ مؤامرة خطيرة ضد الشعب العربي السوري ، مستغنية من ظلالها كل ما لديها من وسائل استعمارية لتطبيق اهداف هذه المؤامرة الخطيرة التي رمت الى تزيق الصف الوطني ومحاولة استحالة بعض عناصره الى جانب قوات الاحتلال بطرق التهريب والترغيب .

بيد ان هذه المؤامرة لم تنقق اغراضها المشبوهة لان الشعب العربي السوري استطاع وغير للاحمه القوي مع بوجه الثورة ، ان يحبط هذه المؤامرة وان يجبر قوات الاحتلال على الاعتراف بالامر الواقع .

المرحلة التالية

بيد ان فرنسا الاستعمارية التي هادنت الثورة السورية لبعض الوقت سرعان ما بدلت الى تعجير الموقف من جديد مستغنية هذه المرة اساليب خطيرة في العدوان والاستنزاف . وقد ظن الفرنسيون ان استخدام الاسلحة الحديثة ضد قوات الثوار من شأنه ان يساعدهم على فرض سيطرتهم وشروطهم الاستعمارية على ايداع الشعب العربي السوري ، فكانت النتيجة

التكنولوجيا سمة بارزة في حياة الامم المتقدمة في العصر الحديث . وتمثل هذه العبارة مجموعة الوسائل التقنية الحديثة لتوفير سبل معيشة الناس ووسائل تامين رفاهيتهم بشكل افضل هذا وتعتبر التكنولوجيا في الوقت الحاضر الثورة الحقيقية والريادة القومي لادم بل مصدر قوتها ونفوذها .

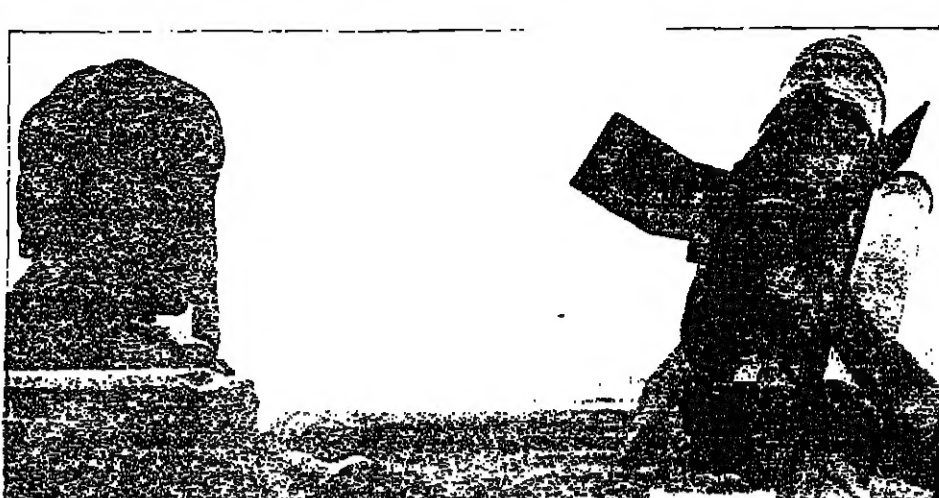
تقدم فرنسا وتوالي الى سبيلها الكثير من نسخ الموال ومن عدم توفر النضالية الكافية له من اللجوء بل ذهبت الولايات المتحدة ابعاد من هذا عندما نظمت من تلك احتياطها من المدن الاصغر اثنين لفرنسا ايام حكم ديول مند عشرة سنوات .

للتقاهة ليست باليساطة التي تبدو اول وهلة ولكن تشير كثير من المظهرين الاقتصاديين بليركا بان نظام الدولار هو التكنولوجيا الحديثة بل ودعا الى اعتماد ذلك كقاعدة تنبناها كافة دول العالم .

وكيف لنا ان نعرض صمود الدولار في وجه الامتدادات والهزات التي تعرض لها حتى الان الا اعتمادا على قبول هذا التفسير .

لا شك ان فهم القواهر الاقتصادية لهذا العصر بات امرا مقدرا لتشابك العلاقات التجارية والاقتصادية وما يلبسها من مآثرات سياسية واستراتيجية . لهذا نصاب بالدهشة اذا ادركنا ان النكف والذهب والاقتصادات المالية يلتصق بالثروة تقوى امة في العصر الحاضر وما يلي من عقود قادمة . لقد تفككت حاجات الافراد والامم واصبح الكثير من الكماليات شيئا حثية وضرورية وبمضى الخرمية المعيشة في لحظة دون التكنولوجيا الحديثة .

لقد ادرك الاتحاد السوفيتي هذه الحقيقة باعماها الكاملة منذ بداية الثورة عام ١٩١٧ اذ



عن طريق افلا - احتلال وروح السموب

بأساليب العنف والدمار .

٥ - وضع الاستقلال القطر العربي السوري في مكانه فوجد كبره ومكنه بالاني من الاشتراك الفعال والسائل في الوفوف الى جانب الشعب النضال الذي كانت يخوضه الدول العربية الاخرى للحصول على استقلالها وحررها راضيا من القوات الاستعمارية وتحقيق حريتها السياسية .

القائد والاستقلال

وقد ادى القائد المناضل حافظ الأسد بحسه القومي السليم الابداع والاماني الحقيقية التي جسدها يوم الاستقلال في القطر العربي السوري الامر الذي دفعه الى اتخاذ الخطوات التالية :

١ - تكريم المجاهدين والمناضلين الذين شاركوا في الثورة السورية ومعارضة الاستعمار الفرنسي عن طريق منحهم رواب شريفة وتوضيحات عالية والاحكام بشؤونهم ومشاكلهم وتغيير دورهم الوطني والعومي .

٢ - تكريس قيم الاستقلال وابعاده السياسية والاقتصادية والاجتماعية في خطاباته ووجهاته وتكريزه بالاني على ان نضال الشعب العربي السوري هو وحدة متكاملة ومتواصلة على امتداد التاريخ .

٣ - دعا الرئيس الاسد في اثر من مناسبة الى الاستفادة من خبرات يوم الاستقلال النضالية وغرس مضمونها في اذهان الجيل الجديد وذلك من قبيل تنمية حب الوطن لدى هذا الجيل والاستعداد للدفاع عنه .

٤ - والاهم من ذلك كله ان الرئيس القائد



محمد ظروف

ترتدبها الاهداف الاستراتيجية والتكنولوجيا وهي محاص الصراع .

لقد فلتت الولايات المتحدة كثيرا من مرات القوة في دول العالم الثالث ولم تعد هذه التسعوى بخشي الترويج بالعاصم وذلك لان تجربة ايران وبنيتام اخبثت القوة التي لا تقهر !! وواد تقيم حساباته على ضوء التطور التقني والسياسي لاجيال الغنية النائرة .

التكنولوجيا في العالم الثالث

تتبعه وهي مرحلة تطور الالة سنويا وذلك لان العرب كون قد طور الالة اخرى مفسدة ذلك التي باعتا اياها مزاياما من حيث سرعة الانتاج ومن ناحية الجودة . اذا ويل شراء الالة يجب ان نذكر ببناء كواد علمية صناعية وطنية لتطور هذه الالة سنوا .

لما المرحلة الثالثة فكان ببناء كواد علمية صناعية بصرف عليها باقطاع ١٠ بالمئة مثلا من ارباح انتاج تلك الالة وذلك لبناء مصانع سطيع تصنيع قطع التبدل لالة السعودية .

لنذكر في هذا المجال مثل بلد عربي - تونس - الذي استورد مصانع للتلز لصنع انواع من الالفة وباعها اليد العاملة كانت رخيصة فلن اعاد بفتح مناج بوس نازروبا خلفت فجة غير وشكوى لانها استطاعت فطيرة السوق الاوروبية بتعويام ضاهي الانوع الاوروبية .

والسبب الثاني اشرف كواد علمية متفوفة على هذه المصانع مهمها سير هذه الالات بشكل معاصر وعالي الغنية اضافة لورشات مهمها ملاحة تطور هذه المنجاة .

لما انخوس لهم ما يريد الكابل الفرنسي فلم يشارك وذلك لان حقائق هذا العصر انما هي حقائق امريكية وليست بالعواطف العرب والادادوجيات من اي نوع كانت الا اشكال

حافظ الأسد قد رعد من النضال الوطني الذي خاضه الشعب العربي السوري فسي اوزعيعبات ضد قوى الاستعمار والاحتلال . وبين النضال الراهن الذي يخوضه ضد الصهيونية والامبريالية . وتأكيد بان الشعب الذي نشتر في الحركة الاولى لا بد وان حقق الانتصار المطلوب في معركة الجدد .

بين الامس وايوم

وانطلاقا من هذه المعاني الهامة والكبيرة التي اعطاها الرئيس القائد ليوم السابع عشر من نيسان ١٩٦٦ لا بد من التول :

ان احصل شعبنا العربي السوري جسمه المتاسية الوطني الهامة يؤكد بان الزمن المتعاصر بين الامس واليوم قد قصير جدا في هذه السعوب والنضال الحي . فما صنعت الشعب بالامس جدر ان يحق اليوم ولا سيما في هذه المرحلة الخطيرة التي يخوضها امة عربية ضد اسع المؤامرات الامبريالية والمخططات الصهيونية الرامية الى افلاق جذورها القومية وحقين - اسرائيل - من السيطرة على بروجها المادية ومعاديرها البشرية .

وبهذا المعنى السياسي الواضح والمحدد جكن العور : ان النصر الذي حققه الشعب العربي السوري يوم السابع عشر من نيسان عام ١٩٦٨ لم يكن في الواقع سوى البداية بالنسبة له ، لانه وبعد هذا التاريخ صعدن حدة نضاله القومي والوطني في كل اتجاه وعلى كل صعيد وواصل تقديم الشهداء والتضحيات حتى استطاع في يوم الثامن من اذار عام ١٩٦٢ ان يحقق الاستقلال مضامينه السياسية والاقتصادية الحقيقية .

احتفال وتجديد

واذا كنا نحتفل اليوم بالذكرى السنوية ليوم الاستقلال والجلاء في القطر العربي السوري فان من واجبا الوطني والقومي ان نقد ونعقد نضالية عميقة عند هذا الحدث الهام والكبير وان نسلهم معانيه وابعاده الكثيرة والمعقدة وان نضيفها الى معركتنا المصرية التي خوضها ضد الاستعمار والخيانة والاستسلام . وان نحدث التحام المطلوب بين هذه المعاني والابعاد وبين خطتنا شعبنا العربي السوري في تحرير الارض وطرد الغزاة والمستعمرين الجدد واجباط الاحتلال العسكرية الجديدة وحماية الوجود القومي من مؤامرات الصليبة والفتيل .

اننا مطالبون في هذا اليوم الوطني الكبير بصعيد نضالنا في كل مستوياته ٤ وان نقد الزعم على مواصلة السير دما في طريق الاجتاد الذين اسهائوا الموت فتورق لهم الحياة الحرة الكريمة ، والذين شعوا بالهالي والرخيص في سبيل وطنهم فصلوا على الحرية والاعتناق .

المنطق المشترك

واذا كان شعبنا العربي السوري قد اكد بر نضاله الوطني ضد الاستعمار الفرنسي وقواته الغازية بان الحياة نصبح لها قيمة فعلية عندما يتحد فيها الاخلاص مع ارادة فان هذه الحقيقة طرح علينا اليوم متقاطعا مع النضال القومي الذي نخوضه ضد الصهيونية والامبريالية والخيانة ودعونا بالتالي الى الاستفادة المطلوبة من جارب الماضي واعادة قراءة تاريخنا بقول جديدة وطرق جديدة واسقاط خلاصة هذه القراءة على الحاضر لصنع المستقبل وبناء الذات القومية الواحدة ودرح المدوان وطرد الغزاة واجباط المؤامرات والخيانات .

محمد ظروف

ترتدبها الاهداف الاستراتيجية والتكنولوجيا وهي محاص الصراع .

لقد فلتت الولايات المتحدة كثيرا من مرات القوة في دول العالم الثالث ولم تعد هذه التسعوى بخشي الترويج بالعاصم وذلك لان تجربة ايران وبنيتام اخبثت القوة التي لا تقهر !! وواد تقيم حساباته على ضوء التطور التقني والسياسي لاجيال الغنية النائرة .

اما الحركة الجديدة التي تقودها الصهيونية والولايات المتحدة فهي معركة التكنولوجيا وهما يتحاران ان الوطن العربي بات معكوما عليه بالاداء والتعاون القوي وذلك لانه بملك المواد الخام اللازمة للثروة كالتنظ وغيره وعدم فبره على استقلالها وبين التقنية الغربية المتفوقة لذلك نجد بين الصهيوني يرضي على السادات

مشروع مريح وهو تحويل صحراء مصر لاراضي زراعية .. اي ان الصهيونية تبني عقين صا فلتت بنحققة بالصاروخ والمطارة .

لنذكر في هذا المجال مثل بلد عربي - تونس - الذي استورد مصانع للتلز لصنع انواع من الالفة وباعها اليد العاملة كانت رخيصة فلن اعاد بفتح مناج بوس نازروبا خلفت فجة غير وشكوى لانها استطاعت فطيرة السوق الاوروبية بتعويام ضاهي الانوع الاوروبية .

والسبب الثاني اشرف كواد علمية متفوفة على هذه المصانع مهمها سير هذه الالات بشكل معاصر وعالي الغنية اضافة لورشات مهمها ملاحة تطور هذه المنجاة .

لما انخوس لهم ما يريد الكابل الفرنسي فلم يشارك وذلك لان حقائق هذا العصر انما هي حقائق امريكية وليست بالعواطف العرب والادادوجيات من اي نوع كانت الا اشكال

اعداد الصيدي : محمود الزعبي

امريكا ما المقصود بنهدياتها لتسابع المنطق العسكرية؟

٢ - دخان بلا نار - .. ان هذه المعركة

يجت طيبتها المعاني في انساسه ، حين غزم دولة ما باعلان دراساتها او اجليها او اخباراتها حول مسانده معينه ، بشكل ادهيه معوي شعها .

تجزم الولايات المتحدة ان بدراسة اخبارية هكذا اطلق عنها - مكتب الجزيرة للكونفرس الايريتي - لثورة اترتية التي سبقتها القوات الايريتية للانزال الى منطقة الفلجج العربي ، والمركز لها . وبدو مثل هذه الدراسة شانه في الادهية لانها فعضا امام الحاجة الى التديسة الواحدة ولسن حوي واسرايجي لدى الولايات المتحدة . وسير في اتومت معسر اي كيميعة اسيدال مرفه عسكرية بخري دون اهيل عامل الزمن ومن خلال عمله حسابته اسرانية لهذه الغرفة . ومهاها بالنسبة نعره اخرى .

● امريكا وتهديد احتلج اعربي

هكذا تؤكد دراسة الولايات المتحدة الاخبارية المنار انبها .. اي ان امريكا على مايدو منازل يضع في ذهنها امكانية غزو القطعة العربية عن طريق الاحتلال العسكري المباشر ، وخاصة منابع المنط . مثل نسي لدى امريكا حساباته وادبياته وقيلانه وتقريره وربما ينشر الولايات المتحدة الان اكثر من اي وقت مضى باهية هذه الخابص المصرية والمصرية لانها ولان القطعة . ونعني بالوقت الذي مضى حين هد كينسجر باحلال هذه الخابص قبل حوالي ثلاث سنوات عندما بدأ شعار الخابص - نولي السلطة العربية بلخ - يعنى صفة المتقية بغزوة دم دول المستعدة لدور الجابية وبان دول المنط ليست بمان عن اللفظ الصهيوني .

المنطق .. ومعاودة المنطق

اما الان ، ونسجه الموقف العربي الرافض لمعاداة المنطق التي سعى امريكا وكل نقولها نجاحها في القطعة ، ميدو ان المنطق عاد ليشكل دائرة الاحكام الرئيسية عند الولايات المتحدة لان طيبي ان نومي امريكا بقلها ولو بشكل جديدي او اخباري هذه المرة لتابعها بامكانية الوصول وفي الزمن المنط ، لمواقع المنطق .

يقول الدراسة ان القوات الامريكية تحتاج لمدة ٢٦ يوما قتل اضع مرتين لديها الى منطقة الخليج العربي . اما اذا كانت بعض هذه القوق العسكرية اقل سليحا فلها تحتاج الى مدة تصل الى خمسة اسابيع . والافس الدراسة ان تشير الى الفترة ٨٢ الامريكية التي يستخدم عسادة للطوارئ والسرعة في التنيذ فيسفرن نقلها ١٢ يوما وتشر ساعات لتوصلون الى المنطقة .

الدراسة والدلالات السياسية

ياهانا هنا نحددنا هو الدلالات السياسية لوضع امريكا مثل هذه الاحصائات الاستراتيجية .. وماهي المعاني المستخلصة من دراسة امريكية على هذا القرار بالنسبة لدول الخليج العربي ؟

● أولا : لاتريد الولايات المتحدة ، ولو لفظيا ان تتخذ دول المنط العربي موقفا مناهضا للسياسة الامريكية لان مثل هذه الموقف ربما يخلق مناخا وجوا من اللقي الى حد ما ، للسياسة الامريكية

● ثانيا : ما يزال المنطق هو قضية الفصل في المصالح الحيوية الامريكية ليس بحكم اهمية هذه المصالح الاستراتيجية فحسب ، وانما بسبب الازمة الخائفة التي تعيشها امريكا في مجال الطاقة والوقود .

● ثالثا : التضامن العربي ، والموقف العربي الموحد - لايزالا سلاحا ضد الهيمنة الامريكية والسياسة الاستسلامية في المنطقة - وامريكا لاتريد لهذا التضامن ان يأخذ دما ، ويعبر عن مضمونه الحقيقي ، فالوقوف العربي الذي ظهر واضحا اثر مؤتمر بغداد بقطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع النظام المصري ، ونقل اجهزة ومؤسسات جامعة الدول العربية من مصر الى تونس ..

ان هذا الاجماع العربي ، واجراءات معاداة نظام السادات عربيا على فطته الضبابية احدثت قلقا لدى الدوائر الامريكية خاصة وان دول النفط وافقت على قرارات مؤتمر بغداد .

وكبره في المعاني السياسية المستخلصة من الدراسة الاختيارية الامريكية تلك .. الا اننا نقضي ان الامر لتؤكد بعد ذلك ان التزو الصهيوني والمثقف بالندخل واليهود الامريكي قير بعيد عن منطقي المنطق العربية .

احمد صوان

هكذا من الاصل

الإستمرار بروح إلى لبعث الأمة العربية قويا وحضاريا



يشي والدرب المكسر
والسوسة تدمهم بالفرار...
وتسليمهم بالفرار...
والسوسة تدمهم بالفرار...
وتسليمهم بالفرار...

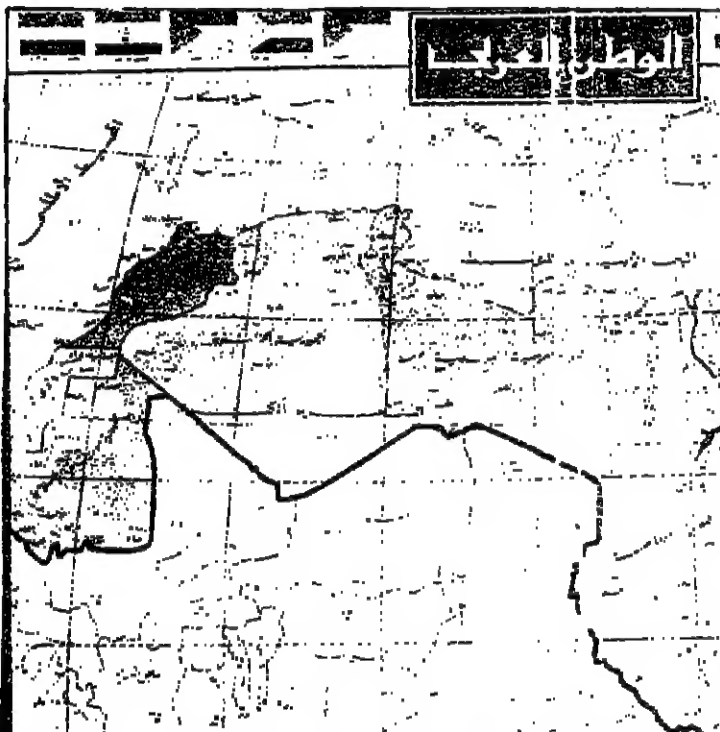
● بهذه الروح القتالية والخيال
المطلق بالحري وبذل التضحيات
الكثيرة جاء الجلاء مرثيا غريبا على
الاحتساب والفخر من الأرض العربية
مترجما أمام وحدة الشعب ونصيبهم
على النصر... أجل خرجت من تحت
حدودها.. دولة عربية محترمة بها
دوليا.. وهكذا خرجت بريطانيا أيضا
من العراق والأردن ولكن بعد تثبيت
الحدود واغتصاب فلسطين... لقد
حزمت في المارك وكثرت خيصة
تكريس القومية خلال خمسة
وعشرين عاما من القتال والمناوشة
المستمرة.

● ولكن هل لم الجلاء؟ أجل
أجلنا المستمر وطردناه.. والجلاء
من الأرض هو الخطوة الأولى لجلاء
الحدود المصطنعة بين الخطر العربي
وإن أبناء الأمة العربية الذين حاربوا
المستمر في الفيلق العربي ومستوى
ولبنان والعراق ومصر والمغرب
والجزائر وأطروهم من الأرض العربية
سيستمر بروح الجلاء وحسنه
الجلاء لجلاء العدو الصهيوني واسقاط
الكيانات القومية... فبعد الجلاء
لنرى يجب تكريسها كاستمرار نسي
نحيا لبعث الأمة العربية قويا
وحضاريا.

● عبد الرحمن القضاة

السلبية يتنحون خيولهم يسافرون
إلى حياة للمشاركة في حرب المقاومة
والى الرستن، والى حمص، وكان
الفرنسيون يطردونهم حتى حدود
الصحراء يفنون منهم يقتلهم
عليهم طرق الأعداء والصيادين
ويوزعون الفئام على المقاتلات كانوا
يحاربون أتمدوا والتجوع في أن واحد
وكم مرة كنا نسمع الرجال وهم
عائدون بهزون بصوات جشة
لمعة بالرجولة.

● بطولات واحاديث شقية ترسخ
في الذهن مهما تقدم الزمن، وقد كنا
صغارا، وكنا يحضوننا من
الأول منهم يقاتلون العدو ليل
رجال الثورة... كان الرجال نسي



تورات كثره التحملت... بعيدة من
الخطوط القومية لمعاداة ساكني
بيكو، غزوات الجزيرة يقاتلون
الانكليز في الموصل والفرسينين في
طيارية من موقنا حايك
جبت على الجيش ببيات
والعين أمس ما نالت
ماندري الصبح ويش آت.

● سلطان بشا الأرض والشبح
صالح القليبي، وحسن الفراط
وابراهيم هلق والتواقي، وبرود
والأول منهم يقاتلون العدو ليل
نهار، في المرحمة والمفرطة وحصى

غاضرت القوات القومية للفرج
إلى مشارف دمشق وتطويقها ووضع
الدين تحت مطبقهم الثقيلة ولكن
الثوار لحقوا بهم وتلقوا في دوسا
وهرسا والمفرطة، وكثر سوسة
وداريا، والكل... وغيرها من
الخطى، في كل يوم أكثر من معركة
والعرب سجل والدهم أن لا يهدأ
الحندي وأن لا يشرع بالاستقرار.

● وعززت فرنسا من قواتها...
وطيت الحسد والممن واستقطبت
مشروبات الكاف من المزة، وزحفت
إلى بقية المدن السورية لتفدي بنود
سايكي بيكو وتم يكن الاستقبال
أفضل من استقبال دمشق فالمارك
تارت على طول الطريق... ولي كل
مدينة تشكلت قيادة للقوة لتتقدم
إشرون المارك وتأمين الأكل والسلاح
وجمع التمرات، والتضام القوار
الذين كانوا يقاتلون بأسلحتهم القوية
فيقتلون العدو ويوزعون سلاح جديد
منطور سيصوب إلى صدور حليبه
وأصبح الحصول على السلاح أمية
وحلم، يبلل في سبيله الفلبي
والرخي وكان الشليب يفون:
ياولد يا ابن القردة
بيع لك واشتري البارودة
والبارودة خير من أمك
يوم الحرب نرحم هيك

● ونفذوا دمشق... شوارعها
غارقة... وروحة أوت تنظروهم
والجوارق ترحمت الأصوات، وانطق
لم فقه الحرب الدائرة في الشوارع...
● وبالعيد والكرام ونوسيع
السجون، واستقال النساء وبيع
الأطفال، وسرقة الثروات جميعها
لم فقه الحرب الدائرة في الشوارع...
● نخلوا دمشق... شوارعها
غارقة... وروحة أوت تنظروهم
والجوارق ترحمت الأصوات، وانطق
لم فقه الحرب الدائرة في الشوارع...

● عندما يقتل الفرع في ميون
الرجال... وتوجه النعمة في الماتي
ويخرج الكفاء من انجاز متهيجا
والبيدي تنقسم الحديد البارد من
سيوف وخناجر... وأخرى تنقسم
المجاعة، يتلوى مرمية، وقلمبات
صليدة، منها ينطلق القرب القلم
وتضيق الاغصان... تلذذ الضجاعة
بكتها في القلوب، وتبرز جوهرها
لوجود من خلال المالح وتقاطيع
الوجوه فليصة، بحيث يصيح الرجل
سيفا، خنجرًا، حجرة... بنقطة
وكما قال الشاعر:
نحن عرب أعرب الناس لسانا
واتضر الناس سودا
وكان الأله قد تال لسانا
في الحرب كونوا حجارة أو
حديدا

● بلان المطلق... وبلفظ
المعلم... خرجت البطولة من البيت
القضية... من الأحياء، من الشوارع
من الأحياء القديمة يسلمون، لحماية
الأرض والعمرى والكرامة متسلمين
بقية القصر، وعلا يقول أن الشهادة
أو النصر... كانت خالجههم
وسيونهم وبناهم القومية لتصل
إلى القباب والمصلحت والخطوات
التي تظلم بهم... هاجسوا

● النبل والذخ، والجوع شوكوا
في استقبال القوات القومية، وأطروهم
بالجلاء... من على سطوح المنازل،
ناوشهم في الشوارع وبدأت مرحلة
حرب الشوارع والمصايد وأصبح
الموت يرمى بالأعداء، هلك كل
جدار، ووراء كل باب وفي كل حارة
مفجرة... واشتمت
تشمل دمشق، حي الميناء والشوارع
والصليحة والمزة، أصبحت كلها
جبهة حربية تكل المستمر ما
يستحقه... وفي الأمتة القومية
تنتقد شريعة السلاح الحديث ويصيح
القول للصلح السلاح الأبيض، للفخر
والسيد والكرام

● في ليل شديد الظلمة
... أنارته القناديل والحصى
الفرنسية... زحفوا
بجيوهمس الجسارة...
بدياباتهم وطائراتهم ومدافعهم
الثقيلة... وباحدث
ما توصلت إليه تكنولوجيا الجلاء
الأسلحة والتدمير... بالقوة
سينفذون اتفاقية ساكني
بيكو وبالحديد والتنازل
وبالتنازل والتسليم
سيضعون الحواجز لتقسيم
الوطن الكبير إلى دويلات
صغيرة... وكيانات اقلية
تضعف جسد الأمة العربية
... يمكن استعمارها
والسيطرة على مقدراتها،
... اعتبروها لقمة سائغة
... يسهل تمزيقها وهضمها
... بما ملكت أيديهم من
أسلحة وعتاد حربي،
ومرتزة جمعهم من
أصقاع الدنيا... لا يدنون
إلا بالقتل والسلب والصف
... وأذلال الشعب
... وبغطرسة المستر دخلوا
الوطن العربي تحت أسماء
مختلفة... وهم نوع واحد
والأدوار وكأنهم يدخلون
خشب السرح ليقدّموا
مرحبة ذات فضل واحد
ثم يسدل الستار.

● وجبت السدات
القومية... وصحت النفوس
وشدت الزلازل وخرجت
الآلاف والألايين إلى
الشوارع، والساحات،
والزارع حاملين السكاكين
والسيوف والخناجر...
وبناق ذلك التي عفى
عليها الزمن... سلاحهم
المادي سلاح القرون
الوسطى ولكن سلاحهم
الأساسي هو الإيمان بالأمة
وذاة الأمة وقومية الأمة...
وحتمية النصر... لم ترهم
القتال ولا الطائرات، ولا
الدبابات... ولا المرتزقة
بجملتهم القومية...
وأسلحتهم التاريخ التي
تحمدهم في الصباح
ليقارعوهم في المساء...
وبعقوبة الإيمان المطلق بهذه
الأمة وقدرها وحررتها...
انتقلت الثورة إلى النفوس
ففي صدر كل مواطن مجول
كان أم شيا أو طفلا...
... ثورة عارمة ضد جحافل
المستعمرين... ولم تبق
منطقة أو شجرة أو صخرة
إلا وشهدت وقالت معهم
وشرحت من دمائهم لتعطيم
شجرة الحرية...
الشهداء منارات...
وغراس طريق القومية...
وقدر الأمة العربية أن تقدم
الشهداء بقدر المؤامرة
المبررة لها... الرصاص
التي تنطلق في عدن... كانت
تقتل مرتزقا في الفوطنة
وتوحدت الثورات... وتوحد
الصراع... سقطت الاقليات
وتعانى العرب جميعا لانهاء
الاستعمار أبان كانت
جنسيته... وبذلك بدأت
حصونهم تسقط، وأعلامهم
تتمزق وحراهم تنكسر...
في البصرة والفوطنة ودمياط
وباليس وبروت...
● ورحلوا عن دمشق
... وتم الجلاء، وتحرير
أرض عربية لتتلقها أراض
أخرى... ولنسقط مواقع
أخرى أيضا، فمعارك الجلاء
لم تكن لتحرير سوريا
فقط بل كانت طلقة من
طلقات كثيرة توجه إلى
المستعمر لتحرير الوطن
العربي من مطعته التي
خيلجه... وإيماننا المطلق
بأن من أن الجلاء مستمر في
تحرير الأراضي العربية...
... وأنا نحتفل ببداية الجلاء
عندما توح الأمة وتبعث
بقوميتها وأصالتها.

أين الجلاء خفية أرعة مال الفديان؟

الاعمال الفنية منه حسب طروحاتها ومواضيعها
خاصة وأن فترة الانفعال قد انتهت وأصبح
بالإمكان التحليل الواسع الموضوعي للرواية
وبقينا أن كتاب الكسر والسياسة
والثقافة والأدب... سيصبحون العنصر
القصص الصالحة للتناول ومن لا يملك
للتفكير مع القليل من الإضافات الدرامية
الضرورية لهما أو أرادوا وفيما لو كانت
هناك حقة عمل فنية حقيقية سواء أكانت

رسمية أم غير رسمية.
وقد يقول بعضهم أن الأحداث والمتناسي
هناك حقة عمل فنية حقيقية سواء أكانت
التي شهدتها قامة العربية خلال الفترة
الخاصة قد تجاوزت حكاية الجلاء وجعلت
الآباء والكتاب والفنانين في حلق صراعات
وأفان جديدة وأكثر إحاحا... ولكن هؤلاء
يقول... على الرغم من صحة حججهم...
ترداد وتكرار بطولات الأبطال والأجساد...
حائرا للأجيال القادمة على أيدي من العصور
خاصة وأنها ستحتل الصدارة الأكبر في معركة
التحرير والكرامة.

ولولا الفيلم التسجيلي اليتيم « طريق
الجلاء » الذي أخرجه أمين الشبي وتنتجه
دائرة الانتاج السينمائي في التلفزيون العربي
المصري والذي يعد في ذكري المثابة كل
عام... ولولا بعض التمثيلات الأدائية الأقل
من العلوب في ثلاثين سنة، لكان أن الجلاء
غير موجود أطلاقا في أماننا الفنية الحالية!
ونحن هنا لا نحكم على أيدي الفهمون وإنما
على أكم والعدد... وهذا أضف الإيمان...
بينما كان القروض في ذكري الجلاء أن تلتفت



العربي في أرضه رغم الاحتلال وأريد أن
أصود أن هذا الإنسان سيتابع مسيرة
الحياة والكفاح مهما كانت
نوع الكرامة التي أصابته ومهما كانت المؤامرة
عظيمة...

لقد صوتت الدمار والفرار الذي خلفه
العدو الصهيوني في أرضنا وفي نفس الوقت
صورت الإنسان الذي ما زال يحيا وسط هذا
الدمار... متحديا بذلك أو بصورة أدنى معنا
أنه لن ينتزع من أرضه وسيبقى إنسانا
متاعلا مهما كان حجم الاعتداء الذي يقص
عليه.

في هذا القلم الذي أود أن أطلق عليه
« الحياة تسير » لا أتوجه إلى الجمهور
العربي فقط ولكنني أريد مخاطبة الإنسان
العربي أيضا... والآخر لا يتغافل مع لغة
الانفعال والخطابات بغير ما يتغافل مع اللغة
الهائلة التي تعتمد على نقل المواقع من خلال
عناصر ذلك الواقع.

فيما آخر عنه القديرة المحررة

الأم كثيرة صنعت من مدينة القديرة
الحرة... هذه المدينة الشهيرة المشاهدة
على الوحشية الصهيونية... جاؤوا إليها
من القار عديدا وكان كل شأن يجد فيها
موضوعا جديدا...
أن عظم الجريمة التي ارتكبتها العدو
الصهيوني في هذه المدينة جعل منها موضوعا
متجددا لا ينضب لانه أمام جريمة فريسة
من نوعها

منذ مدة زار القدر طلبة جامعة بغداد
وتأثروا كثيرا ما شاهدوا في القديرة وكان
يبنهم طلبة فرع السينما التابع لأكاديمية
الفنون الجميلة...
قال أحدهم: لماذا لا نصور فلما عن
هذه المدينة الصليدة؟
وعندما عاد إلى بغداد طرح الفكرة على
النادي السينمائي الطالب فوافق على إنتاج
الفلم بالاشتراك مع أكاديمية الفنون الجميلة
ومنذ أيام دارت الكاميرا السينمائية
في القديرة حيث صوت بعثة سينمائية من
أكاديمية الفنون الجميلة في جامعة بغداد فلما
وضع له عنوان (الحياة تسير) وقصد
الشرف على عمل لفلمة الأستاذ جعفر

الأم كثيرة صنعت من القديرة بحيث
أن هذه المدينة استقبلت سينمائيين
من افكار عديدة... وقد اختار كل سينمائي
زاوية معينة للحديث عن هذه المدينة...
كيف ستحدثت أنت من هذه المدينة؟
... أنني انطلق في علمي من تثبيت الإنسان



☆ ع.ض

رجال الدين المسيحي يشيدون
بالمواقف الشجاعة والجريئة للرئيس الأسد

**اجتماع
مجلس الوزراء**
بمضى - سابقا - عقد مجلس
وزراء اجتماعا في الصالة الخاطبة
بقرية قبل ظهر امس برئاسة السيد
عبد علي التاطي رئيس مجلس
وزراء ...
وقد درس المجلس خلال اجتماعه
امس الواردة في جدول اعماله
اصحيا مقررته حول منجزات وزارة
صناعة ..

اسبوع الطفل

الاسم في حلب
حلب - سقا - ناقش السيد
هو المكتب للشؤون الاجتماعية
للعمل مع السادة مندوبي القوافل
سبية والمؤسسات الحكومية
لجمعيات الخيرية العاملة في الفصل
بجانب جدول اعمال اسبوع الطفل
وهد
قد نقرر ان يقام هذا الاسبوع
الفترة الممتدة بين - ٢٥ - و
٢٦ - للشهر الحالي .

جماهير شعبنا تحتفل اليوم بذكرى الجلاء
ومهرجانات خطابية وعروض فنية تشهدها محافظات القمل

حصل جماعته سيما اليوم بالدركى المظلة والفلانين
الى استعمارهم عن القطر العربي السوري .. وفقدان ذلك
الاستعمار والعزيمة والتشبيع بالعلم والارواء
والثبات الى تحيى الاستقلال والشهادة الذين فقسوا
جبل دمشق ..
تقيم قيادة فرع جامعة دمشق
الحزب العربي الاشتراكي مساء اليوم مهرجانا
مبايعا على طرح جامعة دمشق ..
وقد دعي لحضور المهرجان الرفاق اعضاء القياديين
معية والقطرية للحزب والمساعدة اعضاء القيادة المركزية
والموظفة والتقدمية والرفاق ابناء واءعضاء قيادات
والفرع والقيادات المحلية للتشبيع ..
وستلقى في المهرجان كلمات حزب البعث العربي
اشتراكي والقيادة المركزية للجهة الوطنية للتنمية
والتخطيط والتنمية والقطيات المهيئة ..
وفي القاعة تقيم قيادة فرع الحزب مساء اليوم نسي
سبينا لفرقة مهرجانا خطبيا وتلقى فيه كلمات
من الجهة الوطنية التقدمية وكلية الحارثين التقدمية
والتنمية الشعبية ..

حديث
الناسف

حديث النكاري
 انها تراث قسمة الجلاء من ارض
 الوطن وتوجد الحديث عن
 النكاري القالية التي فسدت
 نكاريه
 ذكرى التصال الثمر المند
 مائة ميسلون ١٩٢٠ حتى ١٩٢٦
 باع ثالث رقم بلوغه السنين
 سابع حتى ايام سيرة النكاري
 اصاب مع اختلاف سبلها تحدث
 ولما عن الانتصارات التي سبقت
 لاستقلال وهم يحذونوا اليوهن
 انتصارات تشرين الجيدة
 واليوم ونحن نتخلل بالعيد
 الثالث والثلاثون للجلاء لا بد اننا
 نتحدث عن توارث النكاري والشيخ
 صالح اليان وتوارث حمى وجه
 ومعتق وحودان وفيه العرب
 ومعتق بتذكرهم بكل انجيله قامت ذكر
 ومدة وقلة ما شاعروا من ١٩٢٦
 والفترة تصل بل بالدارة
 مساهم بين ٢٩ من عام ١٩٤٥
 فيهم شينها بالدموع
 الحيرة الملة التي دوع بهما
 الا انهم سلكوا طريقا متفردا
 سلكوا مساهم وماتهم
 والاشنتين وعضوا المجلس
 والتموا وحاضره
 شيداد دافعا عن الوطن
 نكاريه
 ولعل التاريخ بعيد نفسه فقد
 انتجت الاشكال الفصالية التي
 انتقلت ١٩٦٦ بالوقسية
 الجيرية التي وقفها شينها بقيادة
 الرفيق الناضل حافظ الاسد
 هيبة الساسي من تشرين الجلاء
 الانتصارات على السمر
 الهويي اذرى الجولون رجز
 الشخ ورفنا الطل العربي دول
 النكاري
 سموا الجيرة
 سموا الجيرة شينهم انما من
 سموا الجلاء
 ولقد استجنى
 الاولانا من ذكريات نفاضا
 فتحية الى صفى الجلاء
 والظلال لاعاد امة الغرب
 الوحدة والاعترا والاشتركا
 في نكالي اليوم بذكرى الجلاء
 النكاري

● نكاري ديماني

نقابة عمال الطباعة والثقافة والاعلام تكرم ابطال الانتاج

مشق : محبوب الثورة
رعاية السيد وزير التربية والتعليم تقيم نقابة عمال الطباخة
والطباخة والاعلام بدمشق حفلا تكريميا لعمال الجولان والجند في التمسك
بالتاج . وللك صباح النسب القادم في قاعة المؤتمرات بالاتحاد العام
للعمال ، وباني هذا التكريم بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين
لحزب البعث العربي الاشتراكي .

البعثة الأثرية الفرنسية تصل دير الزور

بر الزور - سقا - وصلت الى محافظة دير الزور امسى الجمعة
ليلة الفرنسية العربية المشتركة فاجتمع اعيانها في استقبال من الزائر
وقضى الرحلة والماجين .
قد سبق ان باشرت البعثة عملها منذ عام ١٩٧٦ حيث عملت
على اثار توكد اهمية المنطقة في الفترة العربية الاسلامية المص
لسي - الايوبي - المملوكي .

دراسة ميدانية لمركز التدريب المتعدد الأغراض

القرية - سلتا - انتهى أمس وفد منظمة الإغنية والزراعة مع اللام المتحدة زيارته لمحافظة القرية والتي استغرقت خمسة أيام في دراسة ميدانية لإنشاء مركز للتدريب المهني الإغني القوي فيه في القرية لصالح المؤسسة المستعارة لاستيعاب حوض القررات بهدف فتح التكوين الزراعي لكافة المستعارة استعمال الإغني في القطاع الزراعي وما يتعلق بذلك من التواهي التمهيدية وتشملون الري والعمال الزراعيين واستخدام الآلات الزراعية الحديثة بما يلي

إدارة القنينة

وزير المواصلات يتفق مع مشايخ الطرق في دير الزور
 دير الزور - سياتي - وصل السيد وزير المواصلات وقطر وشبهه اجتمع مع مشايخ الطرق في مكتبه واستمع الى شرح مفصل عن سيرة العمل في المحافظة . وبعدما قام السيد الوزير باقائه السيد مدير المواصلات بدير الزور بجولة ميدانية على الطرق استمع الى اتمام في المحافظة وخمس الطرق التي تقام في دير الزور - ادخل - فشرح له الدولي في دير الزور - ادخل - فشرح له الطرق الرئيسية والفرعية التي تقام حاليا في المحافظة ووسع مداخل المدينة .

وهو يروي انوار السادات مع العدو
يهيوني .

واكدوا ان حديث السيد الرئيس
فريقون الايطالي اننا يبر بوضوح
القيادة الحكيمة والشجاعة للسيد
ئيس واثقت قوتنا الجدية والشجاعة
في الحلول الاستثنائية والانهزامية
في الحلول التكتيكية على مبدأ
الاصول والصعدى

واكدوا انهم لجنه المخلصون
لحماية وطن وصون كرامته ..

حمى - سنا - أشاد رجال الدين
بما قاوموا الفجاعة
التي ارتكبتها القوات السورية
في الرئيس حافظ الأسد
مات الابن في العملية
التي تهدف إلى من كرامة شعبنا
نه -
سنا ذلك أثناء زيارة السيد محافظ
والرئيس أمين فرع الحزب وعدد
المسؤولين في الحزب والدولة

**الشركات المبرزة في العمل
والانتاج على مستوى القطر**

دبشق : جنوب الزهرة
وصل عدد اشركات الجزيرة في
العمل والانتاج خلال الميزانيات المالية
التي اتبناها الختيم الثاني الى ٨
شركات من مختلف القطاعات على
مستوى القطر وهي كى التحولات:
المؤسسة العاملة كلى اسوداء ، شركة
شركة الصناعات التحويلية ، شركة
التروات لصناعة الجوارات ، شركة
حصص لتصنيع النخب ، شركة زيوت
جباء ، شركة مصانع الخرغوكست
الكروية ، شركة مرفأ طرطوس ،
الشركة العامة للانابيب الزيتي

☆ مكافحة الآفات الزراعية بصل، فلفل، فواكه ☆

مجلس - سانا - يصل الى دمشق يوم غد الأربعاء قادما من دمشق - ينضم الى الدكتور ميسو يوسيفيكي المسؤول عن برنامج التنمية القبلية في الاتحاد الزراعي التابع للجمعية الزراعية والريادة القبلية للقطر تستغرق أربعة أيام .
وسيجري الفجر مباحثات مع المسؤولين في وزارة الزراعة استعدادا لتوفير البرنامج القبلية للشرق الأوسط في مجال مكافحة الإلحاق الزراعية في الاتحاد العربية وبشكل خاص القطر العربي السوري .

★—————★
منع وضع الستائر

على زواج السيدات

مشرق - سقا - اصغر السيد
الميد مدنيان دباغ وزير كاتالان
مسي تعليات وضع الكاتالان
التيبة او فرها على زواجها بياة
الخاصة والمعلمة او عليه بياة
مادة
تعجب الرؤية .

تثبيت العاملين في

حب - سقا - واقف رئيس مجلس
الوزراء على تثبيت العمال
المعلمين على التبع التي البلدي بط
والبالغ عددهم اثني عشر
اعلن ذلك حضرة مسؤول في
البلدية واشهد ان تثبيت هؤلاء
العمال قد ضمن لهم مستقبلهم وامن
هقوقهم وتحقق لهم بحسب تمام
كلوا ينتظرونه طويلا

المهرجان القمطري — المص
مسيرة طلائعية منذ
تشهدا حاكاه المص

ماء - سانا - تشهد مياه صباح
مسيرة لجمعية خيرية تراقبها
عشرات لجمعية نجول شوارع
وساحتها وذلك ضمنا قشاشات
مئات القشري اذواع اطلاق البعث
استبح بجماء تحت رعاية السيد

الاناج وقلدوا المال اوسمه الطلائع
تقديرنا واحترامنا منهم لجهود الطيبة
القائمة في زيادة الاناج وتدعيمها الاقتصاد
الوطني ..
كان ساعوا بعبارات تنظيم السمر
في شوارع الشينة وغرسوا اشجارا

ح صفوف

الحو الأبية في قرى الدلب

الدلب - سانا - طلب السيد
محافظ الدلب من مديري مفتحي الدلب
وحام الدلب الدلب الأكمة لانتاح
صوفوف ذلك التبة في مدن وقرى متين
الطقن وذلك بالتقسيم مع مختار
القرى والقادات التبة والسلطات
الإدارية والمختات التبية فيها
وذلك بعد أن تم لفرى جداول
باساء الدلبين والإمبات لفرى التسي
تقر أتمام الصوف فيها .

الشركة السورية لمنع السكويت والشوكولاته ومشتقاتها المساهمة المغفلة

الميزانية العمومية بتاريخ ١٩٧١-١٢-٣١				الميزانية العمومية بتاريخ ١٩٧٢-١٢-٣١			
الاصول		الخصوم		الاصول		الخصوم	
١٢٥٠٠٠	٠٠	موجودات ثابتة مادية	١٠٨٢٦٩٥	٩٤	١٢٥٠٠٠	٠٠	الموجودات الثابتة
١٨٢	٢٠	موجودات متداولة	٢٩٨٧٧٨	٢٦	١٠٠٠٠	٠٠	الموجودات المتداولة
٧٧٧٨٣	١٥	الذمم المدينة	٢٥٤٦١	٧٠	٣٤٠٠٧٩	٨٢	الذمم المدينة
٢٠٦٦٣٩	٦٣	الوكلاء	٢٣٢٢٩	٤١	١٣٢٠٢٤	٨١	الوكلاء
٤١٨٠٥٤	٧٤	اوراق قبض	٨٢٥٠	٨٦	٢٨١٩٥	٩١	السلف
٨٢١٦٢	٨٢	السلف	١٠٦٣	١٢	٥٨١٢١	٧٤	سندات القبض
٤٤٩٤٨	٥٦	الاعتمادات	١٥٥٩٧	٤٨			الاعتمادات المستندية
٥٠	٠٠	اموال جاهزة	٤٢٨٨٨	٦١	٥٣٤٠١	٩٥	اموال جاهزة
٢٠٠١١	٠٧	مؤونة اعتمادات	١٤٠٥٠	٠٨	٤١٢٤١٧	٥٣	مصاريف مدفوعة مقدما
		مصاريف مدفوعة مقدما	٢٤١٢	٢١	٨١٢٩	٨٩	حسابات مدينة تحت التسوية
		نفقات ايرادية مؤجلة	١٠٩٦٢١	٨٥	١١٠٦٩	١١	نفقات ايرادية مؤجلة
		خسائر مدورة	٣١٤١٩٥	٧٢			الخسائر المدورة
		خسائر السنة الحالية	١٤٦٩٦٧	٠٣			الخسائر الحالية للسنة الحالية
			٢٠٠٨٣٢	٢٧	٢٢٠٣٤٤٠	٧٦	

رئيس مجلس الإدارة - المدير العام
حيدر الرئيس

6-10-68

التيوم الرئسي
ويمكن أن له أعراض على الطر
معن يقيمون ضمن دائرة القوا
من أن أقل من العن القصور
تقدم بأعراضه التي تميزه الرئ
في محافظة دمشق خلال مدة الج
عشر يوماً من تاريخ هذا الإعلان
القائموند خلدون
محافظة دمشق

لدى مدرسة الإسكان والرعاية
في بلدة سرفايا وتقبل العروض
نهاية الدوام الرسمي من يوم
الوفاة في ٢٥ نيسان عام ١٩٧٩
العروض في يوم الخميس الموافق
٢٦ نيسان الساعة الثانية عشر
البلدية على أن تكون العروض
بلاوراي الشوية والتأمينات الأولية
ويشفي كل عرض ما لم يستكم
٥١٥

٢
• • •
لحد ٣٠ - ٥ - ١٩٧٩ الساعة
١٠. ولا استجري بذلك العملية
القانونية .
طرووس في ١٢ - ٤ - ١٩٧٩
رئيس محكمة الاستئناف بطرووس
- ٤٤٥٦ -

اعلان مناصفة للمرة الثانية
بالنظر للسرة اككية تمن بلدية
غرغابا عن اءاء مناصفة بطرقه

لله سورية فكليس الواحد ربه .
وان الكليات متوفرة في كافة قرى
ومراكز الشركة بالمحافظات .
دمشق في ١١ - ٤ - ١٩٧٩
الحبيب المصام
للشركة العامة للمطاحن
تحييه مسعود
- {٤٥٥} -

١٩٧٩-١٩٨٠-١٩٨١ وعص المروحي
ساعة العاشرة من صباح يوم السبت
١٩٧٩-١٩٨٠-١٩٨١ في مبنى الشركة
أما لتجارة التجزئة داخل ويمكن
إلا على الشروط الخاصة
تخطات الوقف بمديرية فرع الشركة
لب
١٩٧٩-١٩٨٠-١٩٨١
نوفيق صالحة
محافظ ادلب
رئيس المكتب التنفيذي

بالنسبة للسفوف	بالنسبة للأسقفية
ج - مقفول أو آخر بوضع إشكال العام الداخلي بعد التنظير	د - صالة البيع ينشئ مساحتها ٢٢ ٢٠٠
هـ - تقديم عشرة نسخ عن دفتر الشروط	و - صالة البيع مساحتها ٢٢ ٢٠٠
ز - تقديم نسخة عن دفتر الشروط	ح - صالة البيع ينشئ بخان شيخون
ط - تقديم نسخة عن دفتر الشروط	د - صالة حالي ٢٢ ٥٥٠
ي - تقديم عشرة نسخ عن دفتر الشروط	هـ - بقى للجنة المنافسة تجزئة
ك - تقديم عشرة نسخ عن دفتر الشروط	و - المنافسة بين المرشحين بحيث
ل - تقديم عشرة نسخ عن دفتر الشروط	ز - يتم البناء لاجد المداومة

ادعى محمد الكوييدر بالوكالة عن
 خليفة احمد فندان سند توكيد بالقرار
 م - ٢٢ من الحلقة المقاربية
 اتفاقية بدير الزور ويطلب اعطائه بدلا
 من الضائع فلمترضض مراجعة الطرق
 التوافقية خلال خمسة عشر يوما من
 منح نزهة بالجديدة الرسمية .
 مع الزور في ٧ - ٢ - ١٩٧٩
 محيد السجل المقاري بدير الزور

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

السرف المظوية
سرخايا في ١١-١٩٧٩
رئيس بلدية سرخ
محمد القفل
- ٤٤٥٨ -
★ ————— ★
اعلان
تقدم السيد تيسير بن عبد المج
الفرجاني بطلب الترخيص بمص
السكار على المقار رقم ٢٦ من الت
المقاوله بيت سخم موقع
وله اذاعة للاصباحة لدى مدي
الشؤون العامة والقانونية (ش
الرخش في امانة سر مخالفة
حيث يمكن الاطلاع عليها خلال

الطرف الختوم تنفيذ مشروع استيعاب
المنشآت التالية :
١ - التفتيش التقديري : ١٠٠... من
منه ألف ليرة سورية
مدة العمل : ١٥٠ مة وخمسون
يوماً
التأمين التقائولي : ٥ % من قيمة
الكلف التقديري
التأمينات النهائية : ١٠ % من قيمة
الاحالة
غرامة التأخير : واحد بالالف مر
قيمة الاحالة
ملحاً من بود الاستثمار بالتناقص
يمكنه الإصلاح على الصلوة الشرو

١٧٩ - أساس :
 المسائل : مدير عام المؤسسة
 الحملة للتحرير أساسية لوجيسته فتوس
 عليه إدارة قضايا الدولة بطرطوس
 المطلوب تبليغه : علي محمد زيدا
 المحفل : الإقامة .
 الجلسة : الأحد في ٢٠ - ٢٨
 ١٩٧٩ .
 وربما أن فكرة دعوتك عادت بنو
 بلبغ بشرح كان مجهول الإقامة ٦ بواسط
 تقرير ألباك فكرة الدعوة لوجيسته
 المصفى الوبية علي أن تضرر ال
 محكمة الاستئناف الفنية بطرطوس

٤٧٥-
اعلان
نعلن الشراكة العلمية لطلحات من
الدكتور الاسمر الجيد للمستهلكين
من الكسبي للواحد - ٥٠ - كغ كما هو
مورد في - ٥٠ - كغ كما هو
مورد في تسليم المضامين من الجهاد
مستوية الكليات المطلوبة من الجهاد
يوزع بسعر الفن الواحد - ٥٠ -
في سورية تسليم ارض مملوكة
مستودعات الشركة على ان يتم الجهد
مستهلكين بالاسهم الجهد - ٥٠ -

- مساحف جاتبة لتوضيح
- مسافات اقنية بين اقسام
- على ان تحتوي الدراسة على
- مرجي ونقدم من قبل مهني
- بخلاف الاذمة للذكور الداخلي
- وبان تقدم مشرة نسمسج
- والانشاخ والمبنو الصعية
- بم عشرة نسخ من الخططات
- ي : بانتم من رسو عليه المناقصة
- قـ : يكون لعارضي اخر حسب ما نراه
- الفتي يحوي جميع التفاصيل اللازمة
- نظري بالكميات والواد
- هـ - التباينات الموقفة % خمسة
- باثما من قيمة العرض والنهائية %١٠
- غنة بالآلة من قيمة الاحالة .
- ع- مدة التنديد ثلاثون يوما
- اعيانا من تاريخ ام البشرية
- ف - غرامة التأخير ٥.١ % واحد
- بالالف من الاعمال في كل يوم
- ناخر .
- قدم العروض الى ديوان الشركة
- العامة لتجارة التجزئة بدالغ لخاصة
- الدوام الرسمي ضمن يوم الخميس

— ٤٥٧ —

✱ ✱ ✱

إعلان

نظراً للضرورة الكلية لمن محافظة
القوانين العام والخاص من
إلتهامها باستدراج عروض التفاضل
ترافقها لوضع التصاميم اللازمة
مهمير وإيجاز صلوات يسع
مستكمل بكل من : بنش - مراقب
خان شيخون - ضمن الشروط
تالية :

١ - تقديم العروض لكل صالة على
نفقة وتضمن العرض الواحد سعر
بناء والدبكود بشكل مفصّل



حزب البعث العربي الاشتراكي ، فانضم نضال شعبنا في عهد الثورة بوضوح الرؤية ووضوح الغاية والهدف . ومرة الثورة بثلاث مراحل صباينة يعصل بينها الثالث والعشرون من شباط عام ١٩٦٦ والسادس عشر من تشرين الثاني في عام ١٩٧٠ وفي المرحلة الثالثة ونتيجة انتصارات عديدة حقق النضال انتصارا عظيما في المصيريات الاجابية التي مكنتنا من الوصول الى الرابع والنصر الكبير في حرب تشرين .

لقد عرفت هذه الامة كالتاريخ الهزات عتيقة بيد انها لم ترحل جفايد امة وظلت تربية الصمود خفاقة ، ويستقي منها كانت الظروف حتى يحقق لنا من خلال نضالنا مجيدياتنا وليست اناحية انقري والعار التي وهما رئيس النظام المصري ، سوى واحدة من تلك الهزات والتحديات ، غير ان رد امنا وشعبنا كان واضحا وظل النضال والصمود والتمسك الصلة البارزتها . وسيكون بامكان الامة التي ناضلت طويلا عبر تاريخها ، واسقطت انظمة عميلة عديدة واجلت مستعمرين متعددين .. ان تسقط نظام السادات العميل وان تحرر ارضها القومية ونعيد الى الشعب والتاريخ العربيين وجهها الاصيل .

ان الشعب الذي جاهد وناضل حتى اجلى القوات الاجنبية عن ارضه الطاهرة عام ١٩٤٦ ، قادر وببراهته القوية ، وبروح الدماء المتأصلة في نفوس ابنائه .. على تحقيق اهداف نضاله للوصول الى الامة العربية الواحدة ذات الرسالة الخالدة .

● اعداد جلال خيربك

● المراجع :

- خطاب السيد الرئيس حافظ الاسد بمناسبة ذكرى الجلاء عام ١٩٧٢
- ٧٢ - ٧٤
- كلمات السيد وزير الاعلام في مسالة الشهادة وقومية الدم (٧ - ٥)

١٧ نيسان والرأية المرفوعة حتى النصر والتحرير

الشعب الذي حقق الجلاء ، قادر على إسقاط اعداء وتحقيق أهدافه النضالية

امنا العربية يوضع اعجاب كل الاصداف والاحرار في العالم ، بما تبدي فيه من بطولات وما تحقق من نتائج شكلت في مجموعها اكبر تحول في التاريخ العربي الحديث وفي تاريخ هذه المنطقة المعاصرة .

لقد مرت بالقطر العربي السوري في عهد ما بعد الاستقلال ، أحداث كبرى ، كانت في مجملها ذات علاقة وثيقة بصراعنا مع الصهيونية العالمية وحليفتها الامبريالية ، وذات علاقة بتصميم شعبنا على تحقيق اهدافه في الوحدة والحريّة والاشتراكية .

ومن خلال تلك المعاناة قامت ثورة اذار بلبقاءه

كامل غير منقوص ، وفوق ذلك اعبر هدف الاستقلال : نهاية مرحلة وبداية مرحلة جديدة . ان شعبنا ادرى منذ البداية ان الاستقلال في حد ذاته لا يمكن ان يكون هدفا نهائيا ما دام الوطن العربي مجزأ ، وما دام بعض اجزائه تعاني من الحكم الاجنبي والقهر ونهب الثروات .

ان بين الجلاء في السابع عشر من نيسان وهذا العام سنوات طويلة تخطتها بدم الجلاء ، بدمين بدء الصراع المباشر مع الصهيونية سنة ١٩٤٨ ، وهذا العام هو الواحد والثلاثون في هذا الصراع الذي بلغنا احدى قمم قه في حرب تشرين التحريرية فكان نضالنا فيها مغفرة

على شتى الجبهات . ان اليوم السابع عشر من نيسان مكانة متميزة في تاريخنا الحديث لانه احد الايام التي خلدها شعبنا بالجهد والكفاح وبالدماء والاضاحي ، وحفظنا مكانته هذه الى احياء ذكره في كل عام ، متجيدا لمعانيه ، وناكدا للارادة الشعبية المتعنتة فيه .

في هذا اليوم نتجلى معاني حب الوطن والصمود والتمسك ، ونبير شامخة موافق شعبنا البطولية ، والتضحيات التي قدمها خلال كفاحه الطويل من اجل الاستقلال والجلاء ، ومواقف الشهداء الذين تكفوا على ساحة الشرف مستقيمين الموت والشهادة ليكتبوا بدمائهم الزكية ، الحياة مع الكرامة للشعب والوطن ، ولترفع رايثنا العربية عالية خفاقة .

في مثل هذا اليوم يتحم على جيلنا والجيل الذي يليه ، ان يستلم المعاني الكبيرة المتجسدة في عيد الجلاء ، لتأخذ منها زادا لنضالنا الحالي ونضالنا في المستقبل .

ومن ابرز هذه المعاني ان شعبنا قد حافظ طيلة سني الجهاد من اجل الجلاء والاستقلال ، على درجة عالية من اليقظة والوعي . جرت معه مختلف اساليب الغداح فلم يخرجه ، وجريته وسائل الترغيب فلم تنجح ، وجريته معه مختلف وسائل الارهاب فلم ينفذ ولم تلن قناته .

ومن ابرز هذه المعاني ايضا ان شعبنا قاتل في تلك السنين اقوى قوة عسكرية ، واجهها بالامكان والتصميم وبروح الدماء والشجاعة وبسلاح حربي دون سلاحها كثير ، ففتنصر وحقق غايته . ولعل ادم هذه المعاني ان شعبنا امتلك الرؤية الواضحة طوال سني الجهاد من اجل الاستقلال . حدد هدفه ولم يبد منه ، رفض نجزة الوطن ، ورفض القيود والشروط ، وامر على الاستقلال

يكرم الاستقلال وشهداءه عندما لا يبعد الشقة بين القتل التي شعوا من اجلها وبين الواقع الذي نعيشه ، فنصل ما انقطع من تاريخ الشعب ، وتكون من الاحقاد الحقيقية ، ينهضون بسبب الرسالة ، وينتصرون لسلارضى القضية .

ان الياروق العربية التي رفعت في وجه الغزاة من فرس دود ومغول ونزار وعثمانيين وصليبيين وفرنسيين واكليز وغيرهم .. هي الياروق التي رفعتها سورية العربية بوجه الصهيونية في تشرين التحرير وناخضت عن زعورها في الجولان وجبل الشيخ وما تزال تناضل في سبيل تالفها



الجلاء أصالة وههدف مستقبلي

هذا التطور الذي همم الاستعمار ومقموه الجلاء .. يطلب ابرارنا قامة ثورية

الواقع العربي كان لا بد للاستعمار ان يبحث عن أسلوب لغرض واقع جديد . فمر الاستعمار ان يكون له صفة الديمومة ، فاصطنع القاعدة الصهيونية اسرائيل ، التي غدت ذروة التامر الاستعماري على امنا ، والتي اخذ منها الاستعمار وسيلة الرئيسية لبقاء الجزئية العربية وشعبها العربي بمشكلة دائمة بعده عن طريق الوحدة والتقدم .

وبحكم النقاء مطامع الاستعمار مع احلام الصهيونية فان شكل الصراع الذي انتقلت اليه امنا العربية في مرحلة ما بعد الاستقلال قد اخذ طابعا فرديا ، لانه تميز ببروز دولة عربية عداونية في قلب وطننا ، وعلى حساب شريد جزء من شعبنا العربي ، مما اعطى نضالنا طابعا معصريا فرض علينا تحشد كل ما نستطيع حشد يدافع النظم الاكيد في ظل اعمالنا ومعارسنا على صد اخطار هذا العدو الذي جاء وليد التلاصق بين جشع الاستعمار وبين اطماع الصهيونية واخطارها . وكان طبعيا والحالة هذه ان يسير الصدام بيننا وبين هذا العدو وان يتبدل هذا الصدام في صوره وفي شدة وعنفه بين وقت وآخر .

وبعدت معارك النضال وبلغ التلاحم بين الامبريالية والصهيونية مداه عبر عدوانه - حزيران ١٩٦٧ لاجتياح مسير حركة النحر العربي وفرض للاحم شعبنا وامنا وفرض سياسة الامر الواهي والاستسلام على امنا العربية ووقت اجزاء غالبية من ارضنا تحت النزو الصهيوني ولكن ذلك لم يعني ابدا تحقيق الاهداف التي كانت وراء العدوان ، فالارادة العربية اقوى من ان يهزم ، ورصيد امنا النضالي كان ذخرا سحدا منه امنا العدو على الصمود بوجه الهجمة الامبريالية والغزو الصهيوني ، ووقعت جماهيرنا وهذه صامدة بل لا للاحلال ولا لسياسة الانهزام وملن صممها على مائة مسير البسند والمضاء حتى سم اندحار قوى النزو والعدوان مهما كان الثمن ومهما عظم الضحايا .

● وبسريرة مفرقة
وكانت حرب سرن الحربية جيدة
لما ولطمت شعبنا ، ورجعه لعملة الصمود

والانتقام واللاحقة ، لقد شعوا بكل شيء ليقارموا جنود الاحتلال في كل مكان .

● الجلاء .. وههدف المستقبل

وكان الجلاء في السابع عشر من نيسان ١٩٤٦ نصرا حققته افادة الشعب بالكفاح الشاق ، وخلال هذا الكفاح كان شعبنا ينظر الى الاستقلال والجلاء من خلال نظريته الى هدف المستقبل في بناء دولة الوحدة التي تجمع شعبنا العربي والتي تستطيع ان توفر لنا كل مستلزمات الصمود في وجه تحديات الحياة .

لقد كان شعبنا مدركا ان معركة من اجل الاستقلال هي جزء من معركة كبرى نخوضها الامة العربية لهدم قلاع الاستعمار وانهاء عهود اللل . وهذا الشعب الذي قارع الاستعمار اكثر من ربع قرن لم يكن ليقتل بعد طرد المستعمرين الا ان يتابع طريق التحرر . ولم يكن ليقتل بعد تحقيق الاستقلال والجلاء ان يتجمد نضاله في اطار يحد من مسيرته .. لم يكن ليقتل بعد التحرر السياسي الا ان يتابع المسيرة لتحقيق تحرره الاجتماعي .

كانوا يعرفون جيدا انهم وقوفهم ، لم وفوا ، كانت المدافع كبيرة ، والظلال كبيرة والمضخات كبيرة .. غير ان الوطن في قلوبهم كان كبير .

كانوا قرابة الف مقاتل شعبي ، رفضوا لعبة الانذار القلعة ، وساروا الى حيث يقف وزير الدفاع الشاب على رأس فوته يترصد جحافل الغزاة على ممر ميسلون .

لقد قاتل الجماهير الثائرة لا للفراة في ميسلون ، وكانت الجماهير وفيه لوفتها فلم تدخل قوات الاحتلال الا على اجساد ابناء شعبنا وفي مقدمتهم يوسف العظمة ، بعد ان سيطروا لتاريخنا معركة بطولية نادرة ، وهذا الرفض لم يكن مؤقتا بل كان الموقف الشعبي الذي تحول الى ممارسة يومية تجاه الاحتلال فكانت معركة ميسلون نقطة انطلاق لوكائب التحرير ومعارك اقتضت مضاجع المستعمرين منذ اليوم الاول وطلت فيه اقدام جنودهم ارضي وطننا .

ورغم شراسة المحتلين وغرهم صمدت جماهيرنا بوجه الغزاة فلم تترك السلاح ولم تسلم او تأس ، وتجاوزت كل عوامل الدس والخفوة التي سلكتها المحتلون في اثاره العزات المختلفة تقسيم البلاد وتجزئتها الى دويلات طائفية واقلية لسهل عليهم السيطرة عليها وغربها ومحاولة طمس واصفاد الروح القومية في البلاد لنزل طفرنا عن اشفاقه في الوطن العربي ، فحاربوا اللعة وشوهوا تاريخنا الخاف بالبطولات والامجاد .

● أصالة ثورية :

ولكن وفي شعبنا كان أكبر من ذلك ، فاجتبط مضطط ومضامات المستعمرين بلاجه ووجوده الوطنية وايضا هدف التحرير فوق كل اعتبارات ففعل بفرأوة عساكر المستعمر في كل مكان من ارض الوطن ، في غوطة دمشق ، وسجن جبل الزنوبة في جبال اللاذقية في دير الزور وحوران وجبل العرب الذي انطلقت منه شرارة الثورة السورية الكبرى والتي انتقلت الى بقية المحافظات وعمت كلها .

لقد حمل للاحو طفرنا وجماهيره الكادحة القسط الأكبر والمعب الاعظم من عمليات التنكيل



او حفت اهدافها ولم تكن ابدا معركة معركة اسرداد فطمة ارض من ذى الجولان او سينا ، بل كانت معركة الامة العربية ومعركة الجماهير العربية من المحيط الى الخليج لانها التعبير الحقيقي عن طموحات شعبنا العربي ونظما . وجماهير شعبنا التي اسقطت فرضي ارادتها بدما انظالها فادرة اليوم على اسقاط المؤامرة الجديدة والحلف الجديد حلف كارتز - ستر - السادات الخياني الذي يستهدف اجهاض مسيرة شعبنا نحو التحرر والنصر .

● وبقي بقع كلمات
ان ذكرى الجلاء بطل علينا ونحن في غمرة معركة الطويلة والمستمرة مع العدو الصهيوني والامبريالية وبذلك كما قال السيد الرئيس حافظ الاسد نأث شعبنا سيطر تناضل بكل ما بملك حتى سحق السلام القائم على العدل ومعدو الحقوق المروعة لشعبنا العربي الفلسطيني .

● بسام جعارة



هكذا من الله أهل

